شيخ الأزهر: التيار الإصلاحي الوسطي جدير وحده بمهمة التجديد

السيسي: التراخي بتجديد الخطاب الديني يؤدي لخطف عقول الشباب

الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف في مؤتمر تجديد الفكر الإسلامي

مؤتمر تجديد الفكر الإسلامي بالقاهرة

القاهرة - "وكالات": قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس ان التراخي في "تجديد الخطاب الديني" من شأنه ترك الساحة لأدعياء العلم ليخطفوا عقول الشباب ويدلسوا عليهم أحكام الشريعة السمحة.

واضاف السيسي في كلمة ألقاها نيابة عنه رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في (مؤتمر الأزهر العالمي للتجديد في الفكر الاسلامي) ان التراخي يسمح لأدعياء العلم أن ينقلوا الى عقول الشباب التفسير الخاطيء للقرآن الكريم والسنة النبوية الامر الذي يؤكد اهمية المؤتمر ودور المؤسسات الدينية وعلى رأسها الازهر بهذا الشأن.

واوضح أن التطلع الى التجديد "ليس في ثوابت الدين ولا العقيدة ولا الأحكام التي اتفق عليها الأئمة" مضيفا "ما ننتظره هو التجديد في فقه المعاملات في مجالات الحياة العلمية".

واكد ان "الفتوى تتغير من بلد لبلد ومن عصر لعصر ومن شخص لشخص" معربا عن تطلعه لان يكون مؤتمر الأزهر لتجديد الفكر الاسلامي الذي يستمر يومين فاتحة لسلسلة من مؤتمرات تجديد الفكر الاسلامي التي تعقد عاما بعد عام.

واعرب عن امله أن "تأتي نتائج المؤتمر على قدر التحديات التي تواجه الأمة وعلى رأسها الارهاب الذي يحول دون المضي قدما في مسيرة التقدم".

وتركز المحاور الرئيسة للمؤتمر - وفقا لبيان من الأزهر- على أطر مفاهيم التجديد وآلياته وتفكيك المفاهيم المغلوطة فضلا عن قضايا المرأة والأسرة ودور المؤسسات الدولية والدينية والأكاديمية في تجديد الفكر الاسلامي.

وتناقش محاور المؤتمر موضوعات عدة من بينها شروط التجديد ودواعيه وضوابطه والأحكام الشرعية بين الثابت والمتغير والمؤسسات المعنية ودورها في التجديد ودور الازهر بهذا الخصوص.

كما يناقش المؤتمر تحديات التجديد وعلى رأسها الافكار التكفيرية وتقديس الجماعات الارهابية للفرد واستخدام الشعارات الدينية لتحقيق اغراضها الى جانب المؤثرات السياسية والاقتصادية والامنية والتكنولوجية على التجديد.

من جهته قال شيخ الأزهر، الإمام الأكبر أحمد الطيب، إن التيار الإصلاحي الوسطي هو "الجدير وحده بمهمة التجديد"، مشيرا إلى انه يعني "التجديد الذي لا يشوه الدين ولا يلغيه، وإنما يأخذ من كنوزه، ويترك ما لا يتناسب من أحكامه الفقهية إلى الفترة التاريخية التي قيلت فيها".

وأوضح الشيخ أحمد الطيب ذلك بالقول أن تلك الأحكام "كانت تمثل تجديدا استدعاه تغير الظروف والأحوال يومذاك"، مضيفا: "هذا ما نأمل أن يعكسه مؤتمر الأزهر العالمي حول (تجديد الفكر والعلوم الإسلامية)".

وخلال كلمته في المؤتمر، كشف الإمام الأكبر أن الأسباب التي أدت إلى غلق باب الاجتهاد وتوقف حركة التجديد في العصر الحديث، "تظهر عدم الجدية في تحمل هذه المسؤولية تجاه شبابنا وامتنا".

واستطرد قائلا: "صمت الجميع عن ظاهرة تفشي التعصب الديني، سواء على مستوى التعليم أو على مستوى الدعوة والإرشاد"، مؤكدا أن دعوات التعصب هذه "لا تعبر عن الإسلام تعبيرا أمينا".

وأشار شيخ الأزهر إلى انه بالرغم من ذلك، "فإنها تحظى بدعم ملحوظ مادي وغير مادي، يضاف إلى ذلك ظهور كتائب التغريب والحداثة، التي تفرغت لتشويه صورة رموز المسلمين وتلويث سمعتهم والسخرية من تراثهم".

وفي هذا السياق، نوه الإمام الأكبر إلى أنه أصبح على كثير من الشباب المسلم أن "يختار في حلبة هذا الصراع: إما الانغلاق والتعصب والكراهية ورفض الآخر، وإما الفراغ والتيه والانتحار الحضاري".

وكان الأزهر قد أعلن عن تنظيم مؤتمر عالمي بعنوان "مؤتمر الأزهر العالمي للتجديد في الفكر الإسلامي"، يومي الاثنين والثلاثاء 27-28 يناير 2020، برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبمشاركة نخبة من كبار القيادات والشخصيات السياسية والدينية البارزة على مستوى العالم.

الإدارية العليا تؤيد حظر ارتداء النقاب في جامعة القاهرة
تعديل قانون الشرطة لتعويض مصابي الإرهاب

ويناقش مؤتمر الأزهر الشريف تحديات التجديد، على رأسها ما يشيعه البعض من تكفير الأمة واعتزالها في الخطاب الدعوي، وتقديس الجماعات الإرهابية للفرد، واستخدام الشعارات الدينية لتحقيق اغراضها، ومناقشة دموية الفكر الإرهابي، والمؤثرات السياسية والاقتصادية والأمنية والتكنولوجية على التجديد.

من جانب آخر قضت المحكمة الإدارية العليا في مصر، وهي أعلى هيئة قضائية وأحكامها نهائية وباتة بحظر النقاب بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ورفضت المحكمة الطعن الذي تقدم به 82 منقبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة لإلغاء قرار محكمة القضاء الإداري، وقرار الدكتور جابر نصار رئيس الجامعة الأسبق رقم 1448 لسنة 2015، بشأن حظر النقاب لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من طلبة الدراسات العليا داخل المعامل البحثية ومراكز التدريب العلمية لطلبة الدراسات العليا.

وقضت المحكمة الإدارية العليا بتأييد الحكم الصادر عن محكمة القضاء الإداري وقرار رئيس جامعة القاهرة، وكذلك توصية هيئة مفوضي الدولة التي ذكرت في تقرير لها باستمرار حظر النقاب، لأنه يؤثر على العملية التعليمية والتواصل بين الطالب وعضو التدريس.

وفي يناير من العام 2016، قضت محكمة القضاء الإداري برفض الدعاوى القضائية المطالبة ببطلان قرار رئيس جامعة القاهرة بحظر النقاب لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وقال الدكتور جابر نصار رئيس الجامعة وقتها في تصريحات صحفية إن قرار حظر التدريس بالنقاب داخل الجامعات صحيح ولا يخالف القانون، موضحا أن القرار يهدف للمصلحة العامة وصالح الجامعة ويحمي حقوق الطلاب ويؤمن العلمية التعليمية، كما يمنع دخول المتطرفين والغرباء للجامعة.

وكانت محكمة القضاء الإداري قد قضت أيضا في سبتمبر الماضي بتأييد قرار حظر النقاب في الأماكن العامة والشارع المصري.

وأشارت إلى أن انتشار النقاب في الآونة الأخيرة يعتبر ظاهرة خطيرة على المجتمع، ويمثل مشكلة أمنية لإمكانية التخفي وراءه في نقل المتفجرات والمخدرات.

من جانب آخر وافق مجلس النواب المصري خلال الجلسة العامة، أمس الأول، على تعديل بعض أحكام القانون رقم 109 لسنة 1971 الخاصة بشأن هيئة الشرطة، وذلك فيما يتعلق بمعاشات الشهداء والمصابين.

جاءت هذه التعديلات عقب صدور القانون رقم 148 لسنة 2019 بإصدار قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات لكافة أوجه الرعاية الاجتماعية ولتحسين المعاشات والعمل على توفير المزايا التأمينية للعاملين في الدولة، ولذلك استوجب تعديل القانون رقم 109 لسنة 1971 بشأن هيئة الشرطة، ليكون متوافقا مع هذه الغاية ولكي يسير في اتجاه يؤكد على قيم التكافل الاجتماعي لكل من انتهى من أداء خدمته.

وجاء استبدال نص المادة رقم (110) تلبية للمطالبات المتكررة من مجلس النواب وأسر الشهداء ومصابي العمليات الأمنية لزيادة المزايا التأمينية لهم بعدما فقدوا عائلهم، أو أصيب البعض منهم بإصابات بالغة تقعدهم عن العمل.

وتستهدف التعديلات زيادة المزايا التأمينية للمستشهدين من أعضاء هيئة الشرطة أثناء العمليات الإرهابية، أو المواجهات الأمنية، أو أثناء مقاومة العصابات والمجرمين الخطرين، أو أثناء إزالة القنابل والمتفجرات، أو إطفاء الحرائق، أو أثناء التدريب على هذه الأعمال بالذخيرة الحية، أو الحالات التي يحددها وزير الداخلية بعد موافقة المجلس الأعلى للشرطة.

كما حدد القانون المستحقين من المعاشات، ليكون المعاش المستحق في الحالة الأولى "الاستشهاد" بما يُعادل أجر الاشتراك الأخير في تاريخ إنهاء خدمة المستشهد بما لا يجاوز الحد الأقصى لأجر الاشتراك المنصوص عليه بقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات رقم 148 لسنة 2019، ويكون المعاش المستحق في الحالة الثانية الإصابة أو الوفاة بسبب الخدمة، بواقع 80% من المعاش المنصوص عليه بالفقرة الثانية من ذات المادة، بحسب التعديلات الواردة عليها، وهو ما يتوافق مع المادة 16 من الدستور المصري التي تلزم الدولة بكفالة أسر شهداء ومصابي العمليات الأمنية لضمان الاستقرار الاجتماعي لهم.

وقال اللواء محمد نور الدين، مساعد وزير الداخلية الأسبق، حول هذه التعديلات الخاصة بهيئة الشرطة، أوضح أن هذه التعديلات ستكون مجدية بشكل كبير لأسر الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم بزيادة قيمة المعاش عن القواعد العامة للتأمينات والمعاشات إلى الحد الأقصى الذي يضمن الحياة الكريمة للأسر التي ضحى عائلها بحياته فداء للوطن.

وأكد مساعد وزير الداخلية الأسبق أن المستحقين كانوا يواجهون العديد من المشكلات فيما يخص إجراءات الصرف، بالإضافة إلى قيمة المعاش التي تصرف على أساس زيادة رتبة واحدة فقط، والتي تمثل مبالغ زهيدة لا تتناسب مع حجم التضحيات التي يقدمها عائل تلك الأسر، علاوة على الارتفاع المطرد في الأسعار سنويا ولا يقابله زيادة في المعاش، مما يؤثر سلبا على أسر الشهداء وعلى زملائهم الأحياء لخوفهم على أسرهم في حالة الاستشهاد.

وأشار اللواء محمد نور الدين إلى أن هذه التعديلات جاءت بالتزامن مع أعياد الشرطة واعترافا من الدولة بفضل هؤلاء الشهداء على ما نشهده البلاد من استقرار أمني، مما انعكس إيجابا على تدفقات الاستثمارات الأجنبية والنشاط السياحي المتزايد فضلا على نجاح خطط التعمير والتنمية في كافة المجالات التي لم تكن لتنجح بهذه المعدلات لولا تضحيات رجال القوات المسلحة والشرطة.

من المقرر أن يعرض الرئيس الأمريكي ترامب تفاصيلها اليوم

مسيرة في غزة رفضا لـ «صفقة القرن» المزعومة

المحتجون احرقوا الأعلام الأمريكية والإسرائيلية

رام الله - غزة - "وكالات": جدد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الرفض الفلسطيني لصفقة القرن "خطة السلام الامريكية" المنتظر ان تكشف الادارة الامريكية تفاصيلها اليوم.

وقال اشتية في اجتماع لمجلس الوزراء الفلسطيني ان "الخطة هي لحماية الرئيس الامريكي دونالد ترامب من العزل ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من السجن ..ليست خطة سلام للشرق الأوسط وانما خطة سلام الذات لأصحابها".

وتابع اشتية "نرى في الخطة من ناحية التوقيت وما تم تنفيذه منها أدوات لتلبية رغبات دولة الاحتلال وزعامة نتنياهو وترسيخ لهذا الاحتلال وهي تعصف بأسس الحل العربية التي اقرتها القمم العربية المتعاقبة خاصة مبادرة السلام العربية وتتعارض مع أسس الحل التي وضعتها أوروبا".

وقال "هذه الصفقة التي لا تستند الى الشرعية الدولية والقانون الدولي والتي تعطي إسرائيل كل ما تريده على حساب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المتمثلة في الدولة المستقلة ذات السيادة ومتواصلة الأطراف وعاصمتها القدس وحق اللاجئين بالعودة لا تشكل أساسا لحل الصراع".

واعتبر ان الخطة أسست مادة للتفاوض بين نتنياهو وغانتس وليست أساسا للحل الشامل والدائم مؤكدا ان القدس ارض محتلة وهي عاصمة دولة فلسطين.

وجدد اشتية الرفض الفلسطيني لهذه الخطة ووصفها بالمؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية مطالبا المجتمع الدولي بان لا يكون شريكا فيها "لأنها تتعارض مع ابجديات القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني".

وقال إن "امتنا العربية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تكون درعا واقيا لحماية فلسطين من المؤامرة الكبرى وصون حقوق اهلها" مشيرا الى دعوة سيوجهها الرئيس محمود عباس للقيادة الفلسطينية لمناقشة كيفية الرد وشكله.

من جانبه أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الإسلامية إسماعيل هنية أمس الأول أن خطة السلام الأميركية المتعارف عليها باسم "صفقة القرن"، "لن تمر"، مشيرا إلى أنها ربما تقود الفلسطينيين "إلى مرحلة جديدة في نضالهم". وقال هنية في تصريح صحافي أمس الأول إن حماس ترفض "مؤامرة صفقة القرن ونعتبرها معركة والتراجع فيها حرام علينا".

وأعقب إعلان هنية إطلاق صاروخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل.

وأكد الجيش الإسرائيلي الحادثة. وكان الجيش الإسرائيلي قد شن مساء السبت الماضي غارات جوية على أهداف لحركة حماس في قطاع غزة ردا على إطلاق بالونات حارقة باتجاه الجانب الإسرائيلي.

من جهة ثانية، دعا هنية الموجود في جولة خارج قطاع غزة، حركة فتح والفصائل الفلسطينية إلى الاجتماع في القاهرة.

رئيس الوزراء: الصفقة مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية
إسماعيل هنية: الخطة الأمريكية للسلام «لن تمر»

وقال رئيس المكتب السياسي لحماس "جاهزون للقاء عاجل مع الإخوة في فتح وجميع الفصائل في القاهرة لنرسم طريقنا ونملك زمام أمرنا ونتوحد في خندق الدفاع عن قدسنا وحرمنا وحرماتنا".

وسبق تصريح هنية، تهديد مسؤولين فلسطينيين في رام الله بالانسحاب من اتفاقات أوسلو التي تحدد العلاقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية إذا ما أعلنت الإدارة الأميركية عن خطتها المرتقبة لحل النزاع في الشرق الأوسط.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات "خطواتنا للرد على إعلان صفقة القرن تتمثل بإعلان تنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير وأبرزها إعلان انتهاء المرحلة الانتقالية".

ومن المتوقع أن يعلن البيت الأبيض في الساعات القليلة المقبلة عن خطة للسلام في الشرق الأوسط.

ووجهت الولايات المتحدة دعوة لكل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومنافسه في الانتخابات العامة المقبلة بيني غانتس للاجتماع في واشنطن لمناقشة الخطة.

ولم يتلق الفلسطينيون الذي يقاطعون البيت الأبيض منذ نقل السفارة الأميركية إلى القدس دعوة لحضور اجتماعات في واشنطن.

يذكر أن إسماعيل هنية يواصل جولته الخارجية. وأكد قيادي بارز في حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة الأسبوع الماضي، أن رئيس الحركة سيبقى خارج القطاع لمدة تصل إلى العام.

وشارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس الأول، بمسيرة احتجاجية، رفضا لصفقة القرن المزعومة.

وردد المشاركون في المسيرة، التي نظمتها "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، وتوقفت أمام مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة، لعملية السلام في الشرق الأوسط (UNSCO)، غربي غزة، هتافات غاضبة تندد بالصفقة المزعومة.

وأحرق المحتجون الأعلام الأمريكية والإسرائيلية وصورة للرئيس دونالد ترامب.

وقال القيادي في الجبهة، طلال أبو ظريفة، في كلمة له خلال المسيرة، إن هذه الصفقة "بمثابة الضوء الأخضر للاحتلال الإسرائيلي ليمارس المزيد من القتل والتشريد بحق الشعب الفلسطيني".

وأضاف "إن الصفقة تناقض كافة القرارات الأممية والدولية التي اعترفت بحق الفلسطينيين بدولة مستقلة على حدود 1967، وحق العودة والتعويض".

واعتبر أبو ظريفة أن الصفقة المزعومة، تمثل عدوانا على "قرارات الشرعية الدولية".

وحذر من أن الإعلان عن الصفقة المزعومة، من شأنه أن يسمح لإسرائيل بمواصلة سياساتها التوسعية على حساب الفلسطينيين.

واستكمل قائلا "هذا الإعلان بمثابة التحول الخطير الذي من شأنه أن ينقل المنطقة بأكملها لمرحلة جديدة شديدة الخطورة والتعقيد".

وطالب بضرورة وضع "أسس وآليات لإفشال الصفقة"، داعيا السلطة الفلسطينية وكافة الفصائل لتحمل مسؤولياتها التاريخية في الدفاع عن القضية.

وناشد الدول العربية بضرورة وقف "التطبيع مع إسرائيل وتحمل مسؤولياتها القومية تجاه القضية الفلسطينية". "القرن المزعومة، هي خطة تدعي واشنطن أنها لتسوية القضية الفلسطينية، دون أن تعطي للفلسطينيين كامل حقوقهم المعترف بها دوليا. وتقترح الصفقة المزعومة، وفق مصادر صحفية إسرائيلية، إقامة دولة فلسطينية على أجزاء من أراضي الضفة الغربية، مع منح القدس الشرقية لإسرائيل، وتجاهل حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ومن المقرر أن يعرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تفاصيل الصفقة، على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزعيم المعارضة بيني غانتس، في لقاءين منفصلين بالبيت الأبيض.

مقتل 8 بانفجار سيارة مفخخة في إعزاز

النظام السوري يواصل معاركه بإدلب.. ويسيطر على 14 قرية

قوات النظام السوري

دمشق - "وكالات": أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان استمرار المعارك العنيفة على محاور عدة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، بين الفصائل ومجموعات متشددة من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، وذلك في هجوم متواصل للأخيرة لليوم الثالث على التوالي بغطاء ناري هستيري.

واستهدفت قوات النظام محاور القتال والخطوط الخلفية بآلاف القذائف الصاروخية والمدفعية منذ ما بعد منتصف الليل، بالإضافة لعشرات الضربات الجوية، ورصد المرصد السوري مزيدا من التقدم لقوات النظام في إدلب، تمثلت بالسيطرة على كل من معصران وخربة مزين وتل الشيخ والصوامع، فيما خلفت المعارك مزيدا من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

وبذلك يرتفع عدد المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام منذ مساء الجمعة الماضية إلى 14، وهي: (تلمنس ومعرشمشة والدير الشرقي والدير الغربي ومعرشمارين ومعراتة والفدفة ومعرشورين الزعلانة والدانا وتل الشيخ والصوامع وخربة مزين ومعصران).

على صعيد متصل تستمر الاشتباكات بين الجانبين على محاور بريف حلب الغربي، تترافق مع قصف واستهدافات متبادلة، فيما وثق المرصد السوري مقتل 12 عنصرا من قوات النظام، جراء الاشتباكات واستهداف آليات عسكرية بصواريخ موجهة، كما قتل جراء الاشتباكات ذاتها والقصف ما لا يقل عن 9 مسلحين.

من جانب آخر قتل 8 أشخاص وأصيب أكثر من 20 آخرين في انفجار سيارة مفخخة أمام مطعم ومحطة وقود في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، شمال سوريا، وفق ما أكد مصدر محلي لوكالة "سبوتنيك".

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن.

ويسيطر مقاتلون سوريون تدعمهم تركيا، على أعزاز التي تقع بالقرب من الحدود التركية.

وفي نفس السياق، تستمر الاشتباكات بين الفصائل المقاتلة من جهة وقوات النظام السوري من جهة أخرى على محاور خلصة والحميرة في جنوب حلب، في محاولة جديدة من قبل قوات النظام للتقدم وسط معارك ضارية تشهدها المنطقة وقصف جوي من الطائرات الروسية تشهدها محاور القتال في المنطقة، تزامنا مع قصف صاروخي متبادل بين الطرفين، وفق ما نقله المرصد السوري لحقوق الإنسان.